

درس الفجر للدكتور صلاح الصاوي - علامات القيامة 9 - الدجال 3

صلاح الصاوي

وزكرنا في هذا اليوم بعد اللهم انا اصبحنا منك في نعمة عافية وستر فاتم علينا نعمتك وعافيتك وسترك ففي الدنيا اللهم ما اصبح بنا من نعمة او باحد من خلقك - [00:00:01](#)

فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك لك الحمد كما ينبغي اللهم انا اصبحنا نشهدك وملائكتك قلبك كانك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا - [00:00:21](#)

من عبدك ورسولك اما بعد فلا يزال الحديث حول اشراف كان حديسنا من امشي حول خروج لقد انذر النبي الله عليه وسلم امة اجبرهم من وفصى لهم القول فيها وبكى له فيها - [00:00:46](#)

ما لم يذكره نبي لامته من قبل ومن ابين الباطل في امر الدجال دعواه الربوبية رغم ما فيه من نقص ظاهر لا يخفى على احد. احد اخوانا امس قال مين - [00:01:13](#)

الله ما الحكمة ان يبتلي الله اعماله بهذه الفتنة هذا الدجال الكذاب ويمجد الله على يديه من الخوارق ما يجعله فتنة للناس عندما يأتي العامة يرون احدا يأمر السماء ان تمطر فتمطر - [00:01:33](#)

والارض ان تثبت فتنتت يقتل رجلا ثم يحييه آآ يفتخر الكنوز المخبوءة من داخل الارض بكلمة تخرج من فمه. اخرجي كنوزك. فتتبعه كنوزها عايزين ان احنا الفتنة الكبيرة طيب لكن - [00:01:52](#)

لم تنتمي الى شئ مهم وما كان الله ليظل قوما بعد اذ هدهم حتى يبين لهم ما يتقون ان في الدجال من النقص ما لا يخفى امره على احد انه اعور وان ربكم ليس باعور - [00:02:13](#)

انه افحج. يعني فيه تباعد ما بين ساقيه يعني يريد فيها عوج مش عارف يمشي عدل ولو كان هذا ربا كما يزعم لاصح النقص الذي فيه. لكنه مربوب مقهور لا يملك ان يصلح نعيم الذي يبدو للناس جميعا - [00:02:32](#)

ولا يخفى على احد النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور وان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية من امكاناته التي اقره الله عليها وجعل همها فتنة للناس - [00:02:54](#)

ترعة انتقاده في الارض حتى بين النبي صلى الله عليه وسلم سرعته عندما سئل فقال كالغيث استدبرته الريح وسوف يجول اقطار الارض جميعا ولا يترك بلدا الا دخل الا مكة والمدينة - [00:03:19](#)

ففي حديث انس في الصحيحين ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة وفي حديث ابن ماجة والحاكم وغيرهم وانه لا يبقى شئ من الارض الا وطأه وظهر عليه الا مكة والمدينة لا يأتيهما من - [00:03:41](#)

اقبل من انقابهما الا لقيته الملائكة بالسيوف صمتا من فتنته ان معه ما يشبه الجنة والنار نهر من ماء ونهر من نار وحقيقة الامر ليس كذلك الحقيقة معكوسة ففي صحيح مسلم - [00:04:09](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول معه اي مع الدجال جنة ونار فناره جنة وجنته نار في الحديث المتفق عليه ان البخاري ومسلم من طريق حذيفة ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان معه ماء ونارا فناره ماء بارد - [00:04:31](#)

وماؤه نار ايضا استعانت بالشياطين والشياطين لا تخدم الا من يكون غاية في الضلال والهلاك والافك والعبودية لغير الله ففي الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم وان من فتنته ان يقول الاعرابي - [00:04:55](#)

ارأيت ان بعست لك اباك وامك اتشهد اني ربك ارأيت اذ بعثت لك اباك وامك. اتشهد اني ربك؟ فيقول نعم. فيتمثل له شيطان من

صورة ابيه وامه فيقولان يا بني اتبعه فانه ربك - [00:05:20](#)

مسلم له شيطان في صورة ابيه وامه فيقولان يا بني اتبعه فانه ربك من فتنته استجابة الجماد والحيوان لامره لقد ذكرنا انه يأمر

السلام تمطر فتمطر ويأمر الارض ان تنبت فتنبت - [00:05:42](#)

ويأمر الخرائب ان تخرج كنوزها فتنبعه كنوزها كيعاشيب النهر ثم يمر على القوم يدعوهم الى الايمان به فيستجيبون له تقبل عليهم

الدنيا نعم تروح عليهم شارحتهم الماشية اطول ما كانت ذرا واسبغها دروعا وامدها خواصر - [00:06:03](#)

ويمر على اخرين فيردون عليه قوله ولا يستجيبون له فيصبحون محلين ليس بايديهم من اموالهم شيء اين القتل ذلك الشاب الذي

يقتله؟ ثم يحييه الدجال لا يستطيع ان يدخل مكة والمدينة كما قلنا - [00:06:31](#)

وهو يخرج من من المشرق وهمته المدينة لكن الملائكة تمنعه من دخولها فينزل في السباخ يعني والخرائب الذي هي قريب من المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم حديثا - [00:06:54](#)

قولوا الدجال ارأيت ان ان قتلت هذا ثم احببته. هل تشكون في الامر؟ فيقولون لا. فيقتله ثم يحييه والله ما ازددت فيك الا اشهد

انك الدجال كذاب الذي اخبر عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم يحاول ابن الجلالة ان يقتله مرة اخرى فلا يسلط عليه - [00:07:21](#)

الحبيب لما يكون بصورة اكسر اكسر تفصيلا عند مسلم في الصحيح لقد جاء منهم يخرج الدجال فيخرج قبله رجل من المؤمنين فتلقاه المسابح. المسابح ان غفر ان هم حرس الحدود الذين يراقبون الحدود. فتلقاه المسابح مسابح الدجال. فيقولون له اين تعمل -

[00:07:48](#)

وين رايح يقول اعبد الى هذا الذي خرج ويقولون اوما تؤمن بربنا سيقول ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم لبعض اليس

قد نهاكم ان تقتلوا احدا دون اريس قد نهاكم ربكم يقصدون الدجال ان تقتلوا احدا دونه فينطلقون به الى الدج - [00:08:16](#)

فاذا رآه المؤمن قال يا ايها الناس هذا المسيح الدجال الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ويأمر به الدجال فيشبع. يمد على

بطنه فيقول خذوه فشدوه فيوسعونه ضربا على ظهره وبطنه. فيقول اوما تؤمن بي؟ فيقول انت المسيح الكذاب - [00:08:41](#)

فيؤمر بهم فينشر بالمنشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوي قائما ثم يقول

اوما تؤمن بي؟ فيقول ما ازددت فيك الا بصيرا - [00:09:08](#)

ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل بعدي باحد من الناس. ما هي تسلط على واحد بس فيأخذه الدجال ليذبح فيجعل ما بين رقبتي الى

قوته نحاسا فلا يستطيع اليه سبيلا - [00:09:29](#)

فيأخذ بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب الناس انما قذفه الى النار وانما القي في الجنة نم صلى الله عليه وسلم يقول هذا اعظم

الناس شهادة عند رب العالمين ذكرنا ان الدجال يخرج خلة بين الشام والعراق - [00:09:47](#)

النبي حديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الدجال يخرج من ارض من الشرق قالوا لها خراسان اذ معه قوم كأن وجوههم

المجال للملقة طيب كيف الجمع بين هذا وبين حديث انه خارج خلة بين الشام والعراق - [00:10:14](#)

جمع بينهما ان خروجه يكون من خراسان لكن ظهوره للمسلمين انما يكون بين الشام والعراق فعات يمينا وعاش شمالا يا عباد الله

المجال التروس والمطرقة جلد بعد جلد يعني وجوه مدورة منتفخة مليانة - [00:10:35](#)

مختلفة مكتملة باللحم كأن وجوههم المجال المطرقة وقلنا انه يمكث في الارض اربعين يوما يوما كسنا ويوما شهر ويوم الجمعة وسائر ايامه كايامكم وهذا اليوم الذي يوم طويل الحقيقة ولهذا لا تكفي فيه صلاة يوم وانما اقدروا له قدرا كما اخبر النبي صلى الله

عليه وسلم - [00:10:59](#)

ويتبع الدجال من يهود ازدهان سبعون الفا عليهم ويابسة وهذا هو ملك اليهود الذي ينتظرونه ويزعمون انهم سيملكون العالم في

عهده المدينة ومكة محمية من الدجال باذن الله عز وجل - [00:11:31](#)

يأتي المسيح من قبل المشرق وهمته المدينة حتى اذا جاء دمر احد تلقته الملائكة فضربت وجهه قبل الشام وهناك يهنك وهناك يهلك

وهناك يهلك الحديث المتفق عليه عند انس ليس من بلد - [00:11:56](#)

الا سيطأه الدجال ان مكة والمدينة وليس نقم من انقاضها انا عليه ملائكة الحاجين تحرسها فينزل بالشبحة فترجف المدينة باهلها

ثلاث رجفات يخرج اليه منها كل كافر ومنافق وهذا اليوم - [00:12:20](#)

تم يوم الخميس يسمى يوم الخلاص ان المدينة تنفي خبثها كما ينفي الكير خبث الحديد فيدعى ذلك اليوم يوم الخلاص النجاة من

فتنة الدجال ان تقرأ عليه فواتح سورة الكهف - [00:12:49](#)

كما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه واله وسلم لكن لا ينبغي لاحد ان يستهدف له بنحره. لا تتمنوا لقاء العدو واذا لقيتموه ان معه من

الفتن ومن الشبهات ما ما يزلزل الايمان في القلوب. ولهذا جاء في الحديث من سمع بالدجال فليأى عنه - [00:13:16](#)

فوالله ان الرجل ليأتيه وهو يحسم انه مؤمن فيتبعه مما يبعث به من الشبهات او لما يبعث به من الشبهات اللهم اهدنا سواء السبيل يا

رب العالمين. وقنا عظامك يوم تبعث عبادتك - [00:13:43](#)

آ فواتح سورة الكهف عصمة من الدجال الاصل الا يتعرض المسلم له لكن ان تعرض له ان لقيه يثبت لان النبي صلى الله عليه وسلم

قال ان يخرج وانا فيكم - [00:14:07](#)

كان حججه منذ وان يخلو ولست فيكم فامرؤ الحجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم آ يقرأ عليه فواتح سورة الكهف لان الله

جل وعلا في هذه الصورة انه قد من على اولئك الفتية بالنجاة من الجبار الطاغية - [00:14:23](#)

فيرجى ان من قرأ هذه الايات ان يكون حاله تحامي في اسأل الله لي ولكم العافية وحسن الخاتمة اللهم امين وصل اللهم على نبينا

محمد وعلى اله وصحبه تكلم - [00:14:49](#)